بسم الله الرحمن الرحيم

***

الحمد لله الذي وعد فوفى، وأوعد فعفا، والصلاة والسلام على سيد الشرفا، وآله وصحبه المستكملين الشرفَ

***

الأخ الكريم/ أمير المؤمنين فضيلة الشيخ أبي عمر البغدادي. حفظه الله ورعاه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أسأل الله أن يحفظكم وإخوانكم والمسلمين بحفظه ويتولاكم برعايته، ويتم عليكم عز الدنيا وفوز الآخرة، وأن ينعم عليكم وعلينا والمسلمين بفرجه القريب ونصره العزيز وفتحه المبين.

وبعد.

أرجو إبلاغ سلامنا خاصة سلام الشيخ أسامة بن لادن -حفظه الله- لكم وللأخ الحبيب أبي حمزة المهاجر ولجميع إخوانكم وأحبابكم.

أحوالنا بخير والحمد لله، وأهل الجهاد في تقدم وانتصار، وأمريكا وأحلافها ومرتديها في انهزام -بفضل الله- وانكسار.

1- لا يخفى عليكم ما ارتكبه الدانمركيون من معاودة التعدي على حضرة النبي صلى الله عليه وسلم، مع أنهم لا يجرؤون على أن يذكروا اليهود بسوء، وإلا لتعرضوا حسب قوانينهم للعقوبة والسجن، ناهيك عن المحاربة في وظائفهم وأعمالهم، وما هذا إلا مظهر من مظاهر الحرب الصليبية المستعرة ضد الإسلام وأهله، وقد كلفني الشيخ أسامة بن لادن -حفظه الله- أن أحرضكم وأستحثكم على تركيز ما تستطيعون من جهد عندكم أو عند من تتصلون به في الخارج على الدانمركيين، نصرة لحضرة النبي صلى الله عليه وسلم، كما نرجو أن توضحوا ذلك في كلماتكم وإعلامكم، والله المستعان على كل خير، يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُواْ السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

2- وقد وصلتني من الشيخ أسامة بن لادن حفظه الله بعض النصائح والاقتراحات، وطلب مني أن أوصلها لكم عسى أن تجدوا فيها ما ينفعكم:

أ- ينصحكم الشيخ -حفظه الله- بإنشاء قسم ضمن مكتب شؤون المجاهدين في دولة العراق الإسلامية من مهماته الآتي:

(1) البحث عن الإمكانات الكامنة ضمن الإخوة المنضمين للدولة وتفعيلها، وذلك بجمع استبيانات مفصلة عن كل عضو يوضح

فيها عمره، وحالته الصحية، وخبراته ومستواه العلمي والتقديرات التي حصل عليها، ومجالات تفوقه، وإلى ما هنالك، وما عنده من أفكار لتطوير العمل ودعم الجهاد، وما عنده من نصائح للدولة وقادتها، مع مراعاة الجوانب الأمنية المختلفة لسلامة المعلومات لسلامة الأخوة، ويتم استخدام الكنى فقط للتعريف بهم.

(2) تطوير خبرات الإخوة في شتى المجالات المطلوبة عبر الطاقات المتاحة بما تيسر من أساليب.

(3) تحديد النقص في الخبرات المطلوبة من حيث النوع والكم.

ب- السعي في تعيين بعض الإخوة المؤهلين لتكوين مجلس قضاء أعلى وإنشاء محكمة شرعية عليا للمسلمين عامة بما فيهم المجاهدين، لا تتبع للدولة ولا لأي جماعة من الجماعات مهمتها القضاء في الخصومات بتحكيم الشّرع، فيعم العدل، ويستتب الأمن، وتزول الخلافات.

ج- تقديم الأقوياء الأمناء في والولايات العامة والأعمال المهمة ، وتأليف الآخرين بالمال وما شابه.

د- أما فيما يخص الدعم من الخارج فعلى الإخوة في الدولة أن يضمنوا بياناتهم الاحتياجات والخبرات المطلوبة وتحديد أعدادها، ونحن بدورنا نؤكد في بياناتنا على ما طلبتموه .

3- كان الإخوة قد أرسلوا لكم فيما سبق رسالة بخصوص وصول الأخ أبي سليمان العتيبي القاضي السابق لديكم، وأنه قد ادعى بعض الأمور، أرسلنا بها لكم، وسألناكم أن تتكرموا بالإجابة عليها، حتى لا نترك شبهة قد تثار هنا وهناك. لأن الأخ الفاضل يقول إنه يبلغنا هذه الأمور من باب النصح للمسلمين، كما أنه لا يؤمن أن يتكلم بها مع إخواننا، فنريد أن يكون لدينا منكم جواب واف عنها، عسى الله أن يرفع اللبس ويزيل الشبهة، ويجمع بيننا على ما يحب ويرضى.

وختاماً أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه، وأرجو إبلاغ سلامي ودعائي لأبي حمزة وجميع إخوانكم وأحبابكم. والسلام.

أخوكم المحب

أيمن الظواهري

28 صفر 1429هـ الموافق 6 مارس 2008م.